تحرك عاجل

إحالة مدوّن عُماني للمحاكمة

نُقل الكاتب والمدوّن العُماني معاوية الرواحي إلى سجن في أبو ظبي، حيث من المقرر أن يمثل للمحاكمة يوم 14 سبتمبر/أيلول 2015 أمام دائرة أمن الدولة في المحكمة الاتحادية العليا.

نُقل المدوّن والكاتب العُماني **معاوية الرواحي**، البالغ من العمر 31 عاماً، إلى سجن الوثبة في أبو ظبي في أواخر مايو/أيار 2015، كما أُحيلت قضيته إلى دائرة أمن الدولة في المحكمة الاتحادية العليا. ومن المقرر أن تبدأ محاكمته في 14 سبتمبر/أيلول 2015 بتهم لم تتضح بعد. ولا تُعرف الأسباب الحقيقية للقبض عليه ومحاكمته.

ووفقاً لما جاء في صفحة والد معاوية الرواحي على موقع "فيسبوك"، فقد قام عدد من الدبلوماسيين العُمانيين والنائب العام العُماني بزيارة معاوية الرواحي، الذي يعاني من مرض الاضطراب ثنائي القطب (الهوس الاكتئابي)، يوم 11 يونيو/حزيران 2015، وسُمح للدبلوماسيين بالتحدث معه على انفراد. ومنذ القبض على معاوية الرواحي في 23 فبراير/شباط 2015، لدى وصوله إلى الإمارات العربية المتحدة قادماً من عُمان، سُمح له بالاتصال بأسرته هاتفياً عدة مرات. وقد أجرى الاتصال الهاتفي الأول بعد شهر من القبض عليه، حيث طلب من أسرته توكيل محام له. وأبلغ معاوية الرواحي أسرته أنه يتلقى علاجه الطبي بانتظام منذ القبض عليه، وأن السلطات الإماراتية على علم بحالته الصحية العقلية. وقد أُرسلت سجلات طبية خاصة به، صادرة من مستشفى جامعة السلطان قابوس، إلى السلطات الإماراتية. وقد سُمح لوالدة معاوية الرواحي بزيارته في السجن لمدة نصف ساعة يوم 18 يونيو/حزيران 2015، وفي اليوم نفسه سُمح له بالتحدث هاتفياً مع والده في عُمان لمدة 10 دقائق. وبعد يومين، تقدمت والدته بالتماس إلى مسؤولي سجن الوثبة، طلبت فيه ضمان تقديم العلاج الطبي لابنها بصفة منتظمة.

يُرجى كتابة مناشدات فوراً باللغة العربية أو الإنجليزية أو بلغة بلدك، تتضمن النقاط التالية:

- مطالبة السلطات الإماراتية بالإفراج عن معاوية الرواحي، ما لم تُوجه له علناً إحدى التهم الجنائية المتعارف عليها دولياً؛

- حث السلطات على أن تضمن محاكمته أمام محكمة جنائية عادية وفقاً لإجراءات تتماشى مع المعايير الدولية للمحاكمة العادلة، بما في ذلك الحق في استئناف الحكم؛
- مطالبة السلطات بأن تكفل له تلقي زيارات بصفة منتظمة من أفراد أسرته، والاستعانة بمحامٍ من اختياره، والحصول على الرعاية الطبية المنتظمة التي يحتاجها، بما في ذلك الرعاية اللازمة لحالات الاضطراب ثنائي القُطب (الهوس الاكتئابي).

ويُرجى إرسال المناشدات قبل يوم 31 أغسطس/آب 2015 إلى كل من:

ولي عهد أبو ظبي

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبو ظبي
شارع بينونة
أبو ظبي، صندوق بريد رقم: 124
الإمارات العربية المتحدة
رقم الفاكس: 6622 668 2 971+
تويتر: @MBZNews

رئيس الدولة

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
وزارة شؤون الرئاسة
طريق الكورنيش
أبو ظبي، صندوق بريد رقم 280
الإمارات العربية المتحدة
رقم الفاكس: 2228 622 2 971+
البريد الإلكتروني: ihtimam@mopa.ae

وتُرسل نسخ من المناشدات إلى:

وزير الداخلية

الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان
مدينة زايد الرياضية، شارع الخليج العربي
بالقرب من مسجد الشيخ زايد
أبو ظبي، صندوق بريد رقم: 398
الإمارات العربية المتحدة
أرقام الفاكس: 4414938 2 971+
4022762 2 971+
4415780 2 971+
البريد الإلكتروني: moi@moi.gov.ae

تويتر: @SaifBZayed

كما يُرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدك.
ويُرجى إدراج العناوين الدبلوماسية المحلية الواردة أدناه على النحو التالي:

ويُرجى مراجعة الأمانة الدولية، أو فرع المنظمة في بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

هذا هو التحديث الأول للتحرك العاجل رقم: UA: 64/15. لمزيد من المعلومات، انظر:
www.amnesty.org/en/documents/mde25/1233/2015/en/

تحرك عاجل

إحالة مدوّن عُماني للمحاكمة

معلومات إضافية

يعاني معاوية الرواحي من مرض الاضطراب ثنائي القطب (الهوس الاكتئابي)، الذي يتسم بتقلب مزاج المريض بين فترات من المرح الشديد وفترات من الاكتئاب، وكان يتلقى علاجاً لهذا المرض منذ أكثر من خمس سنوات.

وقد سبق القبض على معاوية الرواحي عدة مرات في عُمان خلال السنوات الأخيرة. ففي فبراير/شباط 2012، استُدعي إلى مقر أمن الدولة العُماني بعد أن انتقد السلطان قابوس في مدوَّنته، ثم احتُجز في مستشفى للأمراض النفسية لمدة أسبوع وأُفرج عنه دون توجيه تهمة إليه. وفي 12 يوليو/تموز 2014، قُبض عليه بعد أن انتقد السلطات العُمانية في مدوَّنته، وذلك بعد يومين من الحكم على مدرس عُماني بغرامة باهظة لإدانته "بتهم تتعلق بالنظام العام"، بعد أن أضرب عن العمل في أكتوبر/تشرين الأول 2013. وقد احتُجز معاوي الرواحي معظم الوقت في مصحات نفسية، حيث احتُجز أولاً في مستشفى المسرَّة للأمراض النفسية، ثم نُقل بعد أسبوع إلى قسم الأمراض النفسية في مستشفى جامعة السلطان قابوس، حيث ظل مُكبَّلاً بالسلاسل. وقد أُفرج عنه يوم 11 أغسطس/آب 2014 بدون توجيه تهمة إليه.

ويُذكر أن السلطات الإماراتية قد قبضت على عشرات المواطنين الأجانب في غضون السنوات الأخيرة. وقد تعرض كثيرون منهم للإخفاء القسري وحُرموا بعد ذلك من الحصول على مشورة قانونية. وتُعد مثل هذه المعاملة انتهاكاً للقوانين الإماراتية نفسها، وكذلك لأحكام القانون الدولي. وقد احتُجز كثيرون من هؤلاء المقبوض عليهم في زنازين انفرادية، وادعوا أنهم تعرضوا للتعذيب أو غيره من ضروب المعاملة السيئة أثناء التحقيق معهم.

وقد وثَّقت منظمة العفو الدولية حالات بعض الأجانب المعتقلين، وذلك في تقريرها الصادر في نوفمبر/تشرين الثاني 2014 بعنوان "لا توجد حرية هنا – إسكات المعارضة في الإمارات"، وهو متاح على الموقع:
http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE25/018/2014/en.

الاسم: معاوية الرواحي
النوع: ذكر